



الأمم المتحدة

التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة

عن فترة السنتين المنتهية في

٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩

وتقرير مجلس مراجعي الحسابات

المجلد الرابع

جامعة الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة الخامسة والخمسون

الملحق رقم ٥ (A/55/5)

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة الخامسة والخمسون
الملحق رقم ٥ (A/55/5)

التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة
عن فترة السنتين المنتهية في
٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩
وتقرير مجلس مراجعي الحسابات

المجلد الرابع
جامعة الأمم المتحدة



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠٠٠

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

[١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠]

المحتويات

الصفحة	الفقرات	الفصل
vi	خطابات الإحالة
١	... ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩	الأول - التقرير المالي عن فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ المنتهية في
١	١	ألف - مقدمة
١	٤-٢	باء - تمويل الجامعة
٢	١٢-٥	جيم - المركز المالي للجامعة
٣	٦٢-١٣	دال - أنشطة الجامعة
١٧	الثاني - تقرير مجلس مراجعي الحسابات
١٧	موجز
١٨	١٠-١	ألف مقدمة
٢١	١٩-١١	باء - المسائل المالية
٢٢	٣٧-٢٠	جيم المسائل الإدارية
٢٥	٣٨	دال شكر وعرفان
٢٩	الثالث - رأي مراجعي الحسابات
٣١	الرابع - المصادقة على صحة البيانات المالية
٣٢ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩	الخامس - البيانات المالية لفترة السنتين المنتهية في
٣٣	البيان الأول - جامعة الأمم المتحدة: بيان الإيرادات والنفقات والتغييرات في الاحتياطيات وأرصدة الصناديق عن فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩
٣٦	البيان الثاني - جامعة الأمم المتحدة: بيان الأصول والخصوم والاحتياطيات وأرصدة الصناديق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩
٣٩	... ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩	الجدول ١-٢ - جامعة الأمم المتحدة: حالة مجموع التبرعات المعلنة غير المدفوعة حتى
٤٣ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩	البيان الثالث - جامعة الأمم المتحدة: بيان التدفقات النقدية لفترة السنتين المنتهية في
٤٦ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩	البيان الرابع - جامعة الأمم المتحدة: بيان الاعتمادات لفترة السنتين المنتهية في
٤٨	ملاحظات على البيانات المالية

خطابات الإحالة

٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠

السيد الرئيس،

عملا بالمادة ١١-٤ من النظام المالي، يشرفني أن أقدم لسيادتكم حسابات جامعة الأمم المتحدة عن فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، والتي أوافق عليها بكتابي هذا. وقد أعد المراقب المالي البيانات المالية وصادق على صحتها.

وتُحال الآن أيضا نسخ من هذه البيانات المالية إلى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

المخلص

(توقيع) كوفي ع. عنان

رئيس مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة
نيويورك

٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠

سيدي الرئيس،

يشرفني أن أحيل لسيادتكم البيانات المالية لجامعة الأمم المتحدة عن فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، التي قدمها الأمين العام. وقد فحصت هذه البيانات وهي تحمل رأي مجلس مراجعي الحسابات.

كما يشرفني أن أقدم إلى سيادتكم تقرير مجلس مراجعي الحسابات عن الحسابات المذكورة أعلاه.

وتفضلوا، سيادة الرئيس، بقبول فائق احترامي.

(توقيع) جون بورن

المراقب المالي ومراجع الحسابات
العام بالمملكة المتحدة لبريطانيا
العظمى وأيرلندا الشمالية
ورئيس مجلس مراجعي حسابات
الأمم المتحدة

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة
نيويورك

الفصل الأول

التقرير المالي عن فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩

ألف - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة ميثاق جامعة الأمم المتحدة بقرارها ٣٠٨١ (د ٢٨) المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣، وقررت أن يكون مقر الجامعة في منطقة طوكيو المتروبولية باليابان. وتحول سلطة وضع سياسات الجامعة وبرامج عملها وميزانياتها لمجلس يتألف من ٢٨ عضواً. ومدير الجامعة الذي يشغل المنصب لمدة خمس سنوات عادة هو رئيس الجامعة الأكاديمي والإداري.

باء - تمويل الجامعة

٢ - ينص ميثاق جامعة الأمم المتحدة على أن تسدد التكاليف الرأسمالية والتكاليف المتكررة للجامعة من التبرعات المقدمة إلى الجامعة أو من الإيرادات الناتجة عن توظيف التبرعات. وترد التبرعات من الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمصادر غير الحكومية، بما فيها المؤسسات والجامعات والأفراد. وتحفظ أموال الجامعة في حساب خاص ينشئه الأمين العام للأمم المتحدة.

٣ - وتستمد الجامعة إيراداتها من مصدرين، هما: الإيرادات الآتية من صندوق الهبات، والتبرعات المقدمة إلى صناديق التشغيل. وقد أنشئ صندوق الهبات لتسجيل المعاملات المتصلة بالأموال التي يسهم بها المانحون والمنظمات الحكومية وغير الحكومية. وقرر مجلس الجامعة، في دورته التاسعة، المعقودة في طوكيو في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، أن ينشئ قسماً خاصاً في صندوق الهبات لتمويل برامج الجامعة المخصصة لمساعدة البلدان النامية. والقصد من هذا الإجراء هو زيادة التمويل المتاح للجامعة لدعم أعمالها المتصلة بالتنمية. ومع اتساع نطاق أعمال الجامعة، تعزز نطاق صندوق الهبات وصناديق التشغيل بالتبرعات التي تلقاها المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة، ومعهد التكنولوجيا الجديدة التابع للجامعة، والمعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع للجامعة، ومعهد الموارد الطبيعية في أفريقيا التابع للجامعة، ومعهد الدراسات المتقدمة التابع للجامعة، وبرنامج التكنولوجيا البيولوجية لأمرিকা اللاتينية والبحر الكاريبي التابع للجامعة، وأكاديمية القيادة الدولية التابعة للجامعة، والشبكة الدولية المعنية بالمياه والبيئة والصحة التابعة للجامعة، وأنشطة أخرى محددة.

٤ - وخلال هذه الفترة تعهدت الحكومات التالية بالتبرع لصندوق الهبات وصناديق التشغيل و/أو تبرعت لها: الأردن، وأستراليا، وإيطاليا، وبلجيكا، والجمهورية السلوفاكية، والدايمرك، والسويد، وفنلندا، وكندا، وماكاو، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والنمسا، والهند، وهولندا، واليابان، واليونان، فضلا عن ماكاو، الصين.

جيم - المركز المالي للجامعة

٥ - بلغ مجموع الإيرادات، حسبما يوضح البيان الأول، ٨٢,٦ مليون دولار خلال فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ (بالمقارنة بـ ٨٤,٦ مليون دولار خلال فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ توزيعها كما يلي: تبرعات لصندوق الهبات قيمتها ٠,٤ مليون دولار؛ تبرعات تشغيلية وبرنامجية قيمتها ٢٩,٣ مليون دولار؛ الإيرادات من الفائدة وعوائد صندوق الهبات وقيمتها ٣٠,٨ مليون دولار؛ إيرادات فوائد صندوق التشغيل وقيمتها ٢,٤ مليون دولار؛ وإيرادات مقابل الخدمات المقدمة ٢,١ مليون دولار؛ وإيرادات متنوعة بقيمة ١٧,٦ مليون دولار.

٦ - وبلغ مجموع النفقات لهذه الفترة ٦٥,٢ مليون دولار منها ٧,٤ ملايين دولار تتكون من التزامات غير مصفاة (بالمقارنة بمبلغ ٦,٥ مليون دولار في فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧).

٧ - ويأتي توزيع النفقات حسب بنود الإنفاق الرئيسية كما يلي (بملايين دولارات الولايات المتحدة):

النسبة المئوية	المبلغ	
٣٩,٠	٢٥,٤	تكاليف الموظفين وغيرهم من الأفراد ^(أ)
٣,٤	٢,٢	السفر
١,٢	٠,٨	الخدمات التعاقدية
٩,٥	٦,٢	مصرفات التشغيل
٢,٦	١,٧	المقتنيات ^(ب)
٦,٤	٤,٢	مبنى مقر جامعة الأمم المتحدة
٣٧,٩	٢٤,٧	شيكات البحوث والتدريب، والنشر
١٠٠,٠	٦٥,٢	المجموع

(أ) تشمل تكلفة موظفي البرامج والخبراء الاستشاريين.

(ب) تشمل تكلفة كتب المكتبة ولوازمها ومعدات البرامج.

ويتضمن البيان الرابع توزيع الميزانية المعتمدة لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩.

- ٨ - ويوضح البيان الثاني أن إجمالي الأصول بلغ ٣٤٧,٩ مليون دولار، وأن إجمالي الخصوم بلغ ١٦ مليون دولار. واشتملت الأصول على ١٠,٦ ملايين دولار تمثل تبرعات معلنة للجامعة مستحقة من الحكومات؛ وترد في الجدول ٢-١ تفاصيل هذا المبلغ.
- ٩ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، بلغ الرصيد النقدي للصناديق ٧٧ مليون دولار، تتضمن ودائع مصرفية قدرها ٧٢,١ مليون دولار تدر فائدة.
- ١٠ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، بلغ الرصيد المالي لصناديق التشغيل ٣٨,٨ مليون دولار، توزيعها كالتالي: ٢٤,٤ مليون دولار لمقر جامعة الأمم المتحدة، و ٥,٧ ملايين دولار للمعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية، و ٢,٥ مليون دولار لمعهد التكنولوجيا الجديدة، و ١,٧ مليون دولار للمعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية، و ٢,٢ ملايين دولار لمعهد الموارد الطبيعية في أفريقيا، و ١,٨ مليون دولار لمعهد الدراسات المتقدمة، و ٠,١ مليون دولار لبرنامج التكنولوجيا الحيوية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و ٠,٤ مليون دولار للأكاديمية الدولية للقيادة.
- ١١ - ويوضح الجدول ٢-١ المركز الإجمالي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ للتبرعات المعلنة من الحكومات. وخلال فترة السنتين بلغ مجموع المبالغ المحصلة ٢٩,٩ مليون دولار، وظلت هناك في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ تبرعات معلنة غير مدفوعة قدرها ١٠,٦ ملايين دولار.
- ١٢ - وبلغت الإيرادات الإجمالية المتحققة من استثمارات صندوق الهبات ٣٠,٨ مليون دولار؛ خصص منها ١٧,٩ مليون دولار لأجل مقر الجامعة، و ٥,١ ملايين دولار لأجل المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية، و ٢,٢ مليون دولار لأجل معهد التكنولوجيا الجديدة، و ٤,٢ مليون دولار لأجل المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية، و ٠,٤ مليون دولار لأجل معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا، و ١ مليون دولار لأجل برنامج التكنولوجيا البيولوجية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وذلك وفقا لقرار مجلس الجامعة.
- دال - أنشطة الجامعة**
- ١٣ - تميزت فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ إلى حد بعيد بتنفيذ أنشطة أكاديمية مخططة يرد وصفها في البرنامج والميزانية للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، وبإطلاق مبادرات جديدة وإعداد الخطة الاستراتيجية للجامعة وببذل الجهود لتنفيذ توصيات الاستعراضات الخارجية المختلفة التي أحررت في عام ١٩٩٨.

١٤ - وناقش المجلس في دورته الخامسة والأربعين في عام ١٩٩٨ تقارير فريق الاستعراض والتقييم عن العام العشرين، ووحدة التفتيش المشتركة بالأمم المتحدة (A/53/392) ومكتب الرقابة الداخلية بالأمم المتحدة وفرق العمل الأربع (سياسة شؤون الأفراد، والإدارة المالية، والمعلومات والتكنولوجيا، وإدارة المباني) التي أنشأها رئيس الجامعة في عام ١٩٩٨ لتقييم وتحسين الأداء الإداري الجاري في مركز جامعة الأمم المتحدة في طوكيو. وفي الدورة السادسة والأربعين المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ بدأ المجلس استعراض التقدم الذي أحرزته الجامعة في تنفيذ توصيات الاستعراضات الخارجية. وسوف يقدم الرئيس إلى المجلس في دورته السابعة والأربعين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ استكمالاً للتقدم المحرز.

١٥ - وأخذ في الاعتبار لدى إعداد الخطة الاستراتيجية عدد من الأفكار والتوصيات المقدمة من فرق الاستعراضات الخارجية وفرق العمل. فالخطة الاستراتيجية تشدد على التفوق والكفاءة في عمليات الإدارة وتحدد عدداً من أهداف ثابتة ترمي الجامعة إلى بلوغها على مدى السنوات الأربع المقبلة. واعتمد المجلس في الدورة السادسة والأربعين "الخطة الاستراتيجية لجامعة الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٠: النهوض بالمعرفة من أجل أمن الإنسان والتنمية". واختتم اعتمادها فترة حيوية من إعادة التقييم واستعراض النظراء وأفرقة العمل والمشاريع النموذجية والحوار المكثف داخل المؤسسة وخارجها.

١٦ - وابتداءً من برنامج الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ انصب تركيز الأنشطة الأكاديمية على مجالين برنامجيين: '١' السلام وصلاح الحكم؛ '٢' البيئة والتنمية المستدامة. وأبرز ما أنجزته الجامعة خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ ما يلي:

١ - السلام وصلاح الحكم

الدراسات الأمنية

١٧ - ظل مشروع القوى الصاعدة والقوى الداوية: النظام الدولي ينظر إلى المحتوى الجوهري للتفاوض عن طريق إعادة تشكيل النظام الدولي بدراسة كيفية تفاعل القوى والأفكار فيما بينها لتشكيل مسار التحول. وجرى استعراض الفصول المنقحة من بحوث المشروع في الاجتماع الختامي المعقود في شنغهاي بالصين في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وستنظر مطبعة الجامعة في نشر المخطوط في عام ٢٠٠٠.

دراسات صلاحيات الحكم

١٨ - يعاود مشروع شرعية المنظمات الدولية التطرق إلى قضية سلطة المنظمات الدولية ومصداقيتها، ودراسة سبل إقامة حوار يعيد وضع وتقييم صلاحياتها وشرعيتها. ويجري الآن

استعراض الكتاب الناتج من بحوث المشروع قبل تقديمه إلى مطبعة الجامعة لنشره في عام ٢٠٠٠.

١٩ - ويرمي مشروع الأخلاقيات والشؤون الدولية إلى بيان أن قضايا حقوق الإنسان والأخلاقيات الدولية وجهان لعملة واحدة، وصياغة تفهم متكامل وشامل لحقوق الإنسان والأخلاقيات التي تراعي أيضا الفوارق الثقافية التي يمكن أن تكون شرعية أو مقبولة. وفي الاجتماع الاستعراضي الأخير للمشروع، الذي عقد في إيطاليا في عام ١٩٩٩ أسهم الخبراء في مختلف الميادين، بمن فيهم علماء السياسة والحقوقيون والفلاسفة ورجال الاقتصاد والمؤرخون، بفصول عن الأبعاد الأخلاقية للقضايا المعاصرة في الكتاب الناتج عن المشروع، ويجري الآن تنقيح الفصول لتقديمها إلى مطبعة الجامعة للنشر.

٢٠ - وأسفرت المواضيع الثلاثة للمشروع (التنمية وحقوق الإنسان وصلاحيات الحكم) عن "منظومة الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين" عن مخطوطات بحجم الكتب. وعقد مشروع صلاح الحكم اجتماعا وحلقة عمل للمؤلفين في باريس في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. وفي حلقة العمل عقد فريق من ١٠ مساهمين في المشروع دورة مفتوحة لموظفي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لإبراز أهمية نتائج المشروع لتطوير دور الأمم المتحدة في صلاح الحكم على الصعيد العالمي. ويجري الآن تنقيح الورقات وإعدادها للنشر.

برنامج برشلونة لصلاح الحكم

٢١ - واصل برنامج برشلونة لصلاح الحكم تركيزه مع اهتمام بأمريكا اللاتينية على الترابط بين التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وبوجه خاص على التواصل المؤسسي والإصلاحات المؤسسية مما يلزم للتوفيق بين العولمة والنمو الاقتصادي المدفوع بقوى السوق مع حتميات ما وراء الاقتصاد، كالتضامن الاجتماعي وسيادة القانون والديمقراطية التشاركية والإدارة البيئية السليمة.

المشاريع الجديدة

٢٢ - خلال فترة السنتين بدئ في مشاريع جديدة بشأن المواضيع التالية:

(أ) مشروع كوسوفو والمجتمع الدولي: الإهانة الانتقائية والتدخل الجماعي وتغير مناسيب السياسة العالمية وهو مشروع سيبحث في المسائل المعيارية والتشغيلية والهيكلية التي تثيرها أزمة كوسوفو. وقد شارك ستة وعشرون مؤلفا من جميع أنحاء العالم في اجتماع

وحلقة عمل مؤلفي المشروع المعقودان في هنغاريا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩. ويعد المؤلفون حاليا لجلسات إحاطة قصيرة عن السياسات؛

(ب) مشروع من الخطابة إلى السياسة: نحو منع عملي للصراعات على المستوى العالمي والإقليمي وهو مشروع يضع وينفذ أدوات تدريبية لمنع الصراعات تستخدمها المنظمات الإقليمية والدولية في أنشطتها لمنع الصراعات. وأسفر المشروع عن إصدار مجلد تم تحريره بشأن منع الصراعات: درب إلى السلام أم وهم كبير وهو يتألف من ١٥ فصلا بأقلام الأكاديميين ومحلي السياسات بالأمم المتحدة ويجري إعداده للنشر؛

(ج) مشروع أمن الإنسان وصالح الحكم العالمي والتنمية المستدامة: التحديات في وسط أفريقيا والجنوب الأفريقي وهو يدرس الطبيعة الأمنية المتطورة في وسط أفريقيا والجنوب الأفريقي وسيستكشف الخيارات السليمة لتعبئة الفاعلين من المجتمع المدني وكذلك الأوساط الحكومية والدولية وإشراكهم في الجهود المحلية والإقليمية لإحلال الأمن والاستقرار في المنطقة؛

(د) مشروع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: نحو بداية جديدة الذي سيدعو عددا من المثقفين للمشاركة بفصل في مخطوطة بحجم كتاب، ينظر في نشره في أوائل عام ٢٠٠٠. وبمناسبة الاحتفال في عام ١٩٩٩ بيوم الأمم المتحدة في طوكيو نظم المشروع ندوة عن "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: تأملات في التحدي المستمر" يبرز الأكاديميين الكبار وموظفي الأمم المتحدة وقادة قوات عمليات حفظ السلام. وأسفرت ورقات الندوة التي استكملت بورقات كتبها محللو السياسات والأكاديميون، عن مشروع كتاب بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: نحو بداية جديدة ينظر في نشره من مطبعة الجامعة؛

(هـ) مشروع برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات: دراسة عالمية لأسواق المخدرات غير المشروعة الذي سيدرس أسواق المخدرات غير المشروعة بإجراء بحث في ٢٠ مدينة حول العالم.

٢ - البيئة والتنمية المستدامة

٢٣ - تشمل الأنشطة البارزة في إطار البيئة والتنمية المستدامة ما يلي:

البيئة والتنمية المستدامة

٢٤ - تلقت الجامعة خلال الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ من مرفق البيئة العالمية مبلغ ٣,٦ مليون دولار لمشروعها عن الناس وإدارة الأراضي والتغير البيئي. وتواصل تنفيذ أنشطة المشروع

الذي مدته أربع سنوات والذي بدأ رسمياً في عام ١٩٩٨ في البلدان الإثنى عشر المشاركة وهي: أوغندا، بابوا غينيا الجديدة، البرازيل، بيرو، تايلند، جامايكا، جمهورية تنزانيا المتحدة، الصين، غانا، غينيا، كينيا، المكسيك. ونوقشت في حلقة عملية دولية عقدت في مبارارا، أوغندا، في أواخر آذار/مارس ١٩٩٨ الدورة القادمة للمشروع، وخاصة غرضها والمنهجيات المتعلقة بمواقع العرض العملي.

٢٥ - ونظم مشروع إقامة شبكات التنمية المستدامة في بلدان الجنوب الاجتماع الرابع للبرنامج المشترك بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة و أكاديمية العالم الثالث للعلوم بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال التنمية الاجتماعية الاقتصادية السليمة في المناطق الرطبة في المكسيك المعقود في أيار/مايو ١٩٩٩. وقد لخص الاجتماع خبرات البرنامج وإنجازاته وأوجه القصور في سنوات نشاطه الثمان، وقدم توصياته للمستقبل.

٢٦ - وفي عام ١٩٩٨ جدد محفل لحوض الغانجز، نظم في إطار مشروع بشأن الإدارة المتكاملة لأحواض الأنهار في الهند فرص التنمية الممكنة المتصلة بالمياه والتي تفيد جميع البلدان المعنية، والمستدامة بيئياً للأجل الطويل. وخلال عام ١٩٩٩ عقد المشروع ثلاثة اجتماعات رئيسية هي: (أ) اجتماع في داكا في شباط/فبراير، أسفر عن برنامج رئيسي لمتابعة البحوث في ثلاثة بلدان (بنغلاديش والهند ونيبال) تموله حكومة هولندا؛ (ب) اجتماع في كومتين، الصين في حزيران/يونيه، جمع بين الباحثين العاملين في مجال حوضي فحري ميكونغ وسالوين أرسيت فيه الصلة بين الأنشطة الجارية؛ (ج) اجتماع في شيان ماي، تايلند، في أيلول/سبتمبر جمع بين ممثلين من تايلند والصين وميانمار ونجح في إرساء نظرة طويلة الأجل بالنسبة لحوض نهر سالوين، وفي تحديد الأنشطة المقبلة لتحسين إدارة المياه عبر الحدود.

٢٧ - وفي الاحتفال بانتهاء العمل في مشروع الرصد والتحليل البيئي الذي مدته ثلاث سنوات، عقدت في طوكيو في شباط/فبراير ١٩٩٩ ندوة دولية عن صلاح الحكم البيئي والتقنيات التحليلية القضايا البيئية المتصلة بالتلوث الناشئ عن مركبات تشتيت الإندوكرين في شرق آسيا. وأبرزت الندوة إنجازات المشروع وناقشت أثر بيانات الرصد على رسم السياسات البيئية في البلدان المشاركة. واستمرارا لهذا المشروع بدأ في أيار/مايو ١٩٩٩ مشروع جديد لمدة ثلاث سنوات عن رصد التلوث بمركبات تشتيت الإندوكرين في الغلاف المائي الساحلي. ويركز المشروع على رصد التلوث بهذه المركبات في الغلاف المائي الساحلي (مياه البحر والمياه العذبة) وإعداد قاعدة بيانات ووضع مبادئ توجيهية لإدارة السواحل مع التركيز على التحكم في مصادر التلوث من البر.

الانبعاثات الصفيرية والمستقبل المستدام

٢٨ - استهلت مبادرة بحوث الانبعاثات الصفيرية التي اتخذها معهد الدراسات المتقدمة بالجامعة مشروع الشبكة الإيكولوجية، وهو برنامج مشترك بين شركة إيوات بريفكتشر والشركة اليابانية للهاتف والبرق. وقد وضعت الخطة الأساسية للبرنامج بحيث تشمل توفير ما يلزم لنظام نموذجي لرصد نوعية المياه. واستهلت بالمثل في عام ١٩٩٩ مبادرة جديدة مشتركة بين المركز التابع للجامعة ومعهد الدراسات المتقدمة بالجامعة هو محفل الانبعاثات الصفيرية. ويدعو المحفل إلى إدراج أهداف الانبعاثات الصفيرية في رسم السياسات الحكومية وبرامجها بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ومعاهد البحوث.

٢٩ - وفي شباط/فبراير ١٩٩٩ نظم معهد الدراسات المتقدمة، بالاشتراك مع معهد الاستراتيجيات البيئية العالمية والوكالة البيئية لليابان في طوكيو المؤتمر الدولي الثاني عن المستقبل المستدام للنظام العالمي. وعالج المؤتمر عددا من القضايا، التي شملت تغير المناخ وتبادل التصاريح والإنتاج والاستهلاك المستدامين للطاقة والأمن الغذائي ونفاد الموارد الطبيعية وتردي الأراضي الزراعية والغايبية منظور سياسات وفروع علمية متنوعة.

مركز معلومات البيئة العالمية

٣٠ - نظم مركز معلومات البيئة العالمية التابع للجامعة، مع مركز الدراسات المتقدمة التابع للجامعة سلسلة من حلقات العمل التدريبية في عام ١٩٩٩ مشاركة بين الجامعة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار): عقدت إحداها في جنيف في آذار/مارس وأثنتان في نيويورك في نيسان/أبريل وتشرين الأول/أكتوبر. وركزت حلقات بناء القدرة على قضايا التجارة والبيئة، استعدادا لجولة المفاوضات التجارية الألفية لمنظمة التجارة العالمية التي عقدت في أواخر عام ١٩٩٩، وعلى تغير المناخ قبيل انعقاد الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في برن، ألمانيا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. وحضر حلقة العمل قرابة ٤٥ ممثلا من مختلف مؤسسات الأمم المتحدة والدبلوماسيين والحكومات.

٣١ - وللاحتفال بيوم البيئة العالمي في طوكيو في عام ١٩٩٩ نظمت الجامعة "يوم البيئة العالمي لعام ١٩٩٩ الصدى العالمي" بمقر الجامعة، وفي معهد استراتيجيات البيئة العالمية بقرية شونان في منطقة كاناغادا. وشملت الاحتفالات دارا للجامعة مفتوحة يومي ٤ و ٥ حزيران/يونيه لعرض جهود الجامعة في التصدي للقضايا البيئية العالمية الحيوية، ولتقديم المعلومات عن الجامعة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى في اليابان والأنشطة المتصلة بالأمم المتحدة في اليابان. وقدمت عروض واحتفالات عن المواضيع البيئية اشتركت فيها شتى

المنظمات غير الحكومية والمنظمات التي لا تهدف إلى الربح. وشملت الاحتفالات التعليمية إقامة سلسلة حلقات دراسية لمدة أسبوع عن البيئة في مركز معلومات البيئة العالمية، ودورة تدريبية قيادية عن قضايا البيئة لمدة يومين في قرية شونان. وزار مبنى الجامعة خلال هذه الاحتفالات أكثر من ١٠.٠٠٠ شخص.

الموارد الطبيعية في أفريقيا

٣٢ - يقوم مشروع معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا التابع للجامعة المتعلق بشؤون الجنسين والموارد الطبيعية: توثيق قصص نجاح المرأة في مؤسسات إدارة الموارد الطبيعية بتحليل مفصل لخبرات المرأة الأفريقية التي حققت نجاحا في إدارة الموارد الطبيعية وتحديد أوجه النقص أو الأحكام الخاصة في النظام التعليمي، وتنمية الموارد التدريبية والبشرية التي تشكل عقبة كأداء أمام نجاح المرأة في إدارة الموارد الطبيعية. وقد نفذت المرحلة الأولى من المشروع، وهي جمع البيانات، في ثلاثة بلدان في غرب أفريقيا. وأكمل المتعاونون الغانيون والسنغاليون أول مشاريع تقارير وقدموها إلى مديري مشاريعهم لاستعراضها. كذلك عقدت في بنن في شباط/فبراير ١٩٩٩ حلقة عمل ناقشت نماذج لمشروع إقليمي يرمي إلى تطوير نظام متكامل لمعلومات موارد الأرض لغرب أفريقيا. وبعد ذلك اتفق العلماء ورأسمو السياسات على السير قدما في سبيل وضع نظام معلومات للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في غرب أفريقيا.

٣٣ - وتحقق إنجاز كبير بافتتاح كلية المنتسبين للبحوث تابعة لمعهد الموارد الطبيعية في أفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. وأعضاء الكلية موظفون في الجامعات المختلفة ومؤسسات البحث والتطوير ممن يكملون موظفي معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا التابع للجامعة لتوجيه البحث والتعليم والتدريب في مجالات المعهد ذات الأولوية.

المياه والبيئة والصحة

٣٤ - أحرز تقدم كبير في عدد من مشاريع الشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة التابعة للجامعة في شرق أفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وآسيا. وتوصلت الشبكة إلى اتفاق للاضطلاع بأول مشروع رئيسي لها للبحوث وبناء القدرات في شرق أفريقيا. وبتمويل من البنك الدولي سيقوم فريق مشاريع دولي بإعداد نموذج تنبؤي للعمليات الفيزيائية والكيميائية وعمليات نوعية المياه في بحيرة ملاوي/نياسا ووزعه في حوض البحيرة لتحسين القدرة المحلية والإقليمية على إدارة الأراضي والمياه. وأبرم اتفاق لإنشاء كرسي في الجامعة للأهوار والبحيرات الكبرى في أفريقيا بجامعة ووترلو، كندا، يكون بمثابة نقطة الاتصال لبرنامج الشبكة بغية تعزيز قدرة الدول في منطقة البحيرات الكبرى بأفريقيا على فهم ورصد وإدارة مواردها المائية المتقاسمة.

٣٥ - وقد اكتملت المرحلة الأولية الاستكشافية من برنامج الشرق الأوسط وبدأ التنفيذ. وتؤكد اعتماد وتمويل أول ثلاثة مشاريع لبناء القدرات في المنطقة. وسيبدأ قريبا مشروعان في العقبة بالأردن، أحدهما لتوفير التدريب البيئي لموظفي إدارة البيئة البلدية الجديدة، والثاني لتوفير تقييم لتلوث المياه الجوفية في المنطقة. وفي رفح بقطاع غزة ستقدم الشبكة مساعدتها للسلطة الفلسطينية للاضطلاع بتقييم للأثر البيئي المترتب على استخدام المياه الجوفية، بما في ذلك جوانب التخفيف والرصد والجوانب التنظيمية. وفي آب/أغسطس ١٩٩٩ تم التوقيع على اتفاقين للبلد المضيف والإسهام بين الجامعة وحكومة الأردن فيما يتعلق بإنشاء مكتب التعاون الدولي التابع للشبكة. وسيسهل هذا المكتب عمليات الانتقال والإعداد والتنفيذ للمشاريع في المنطقة، وسيكون بمثابة نقاط اتصال للتدريب ونشر المعلومات فيما يتصل بالمياه.

٣٦ - وفي أمريكا اللاتينية منحت الشبكة عقدا لمدة عامين من الوكالة الكندية للتنمية الدولية وحكومة كولومبيا للمساعدة في إعداد برنامج توثيق وطني لمختبرات التحليل البيئي في كولومبيا وتعزيز قدرات المختبر الفيزيائي الكيميائي. بمعهد الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية والدراسات البيئية. ويسير مشروع السنوات الثلاث لإدارة الجوامد الحيوية في مياه الصرف في شيووداد خواريز بالمكسيك سيرا جيدا. وهو عندما يكتمل سيوفر نظاما شاملا مستمرا بذاته لجمع ونقل واستعمال جوامد الصرف الحيوية كسماد زراعي وبذا يقضي على التلوث الخطير وعلى المخاطر التي تهدد الصحة البشرية. وقد أكملت المرحلة الأولى من المشروع بنجاح في عام ١٩٩٩.

٣٧ - وفي آسيا، تضافرت قوى الشبكة مع مركز الجامعة مع جامعة بنغلاديش للهندسة والتكنولوجيا لبدء مشروع للبحوث التطبيقية والنشر في بنغلاديش بشأن تلوث المياه الجوفية بالزرنيخ. وسيركز البحث والتطوير على تكنولوجيات معالجة الزرنيخ في الموقع وفي مياه المضخات.

التطوير

٣٨ - تلقى المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة مساهمات مالية أو تعهدات خلال الجزء الأول من عام ١٩٩٩ دعما لمشاريعه، من حكومات إيطاليا والدايمرك والسويد وفنلندا والمملكة المتحدة والنرويج وشعبة التنمية الاجتماعية وتطوير السياسات بالأمانة العامة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة إيرجو جونسون والصندوق الوطني الفنلندي للبحث والتطوير. فضلا عن ذلك أسفر اجتماع نظمه المعهد في أيار/مايو مع ممثلي أربع وزارات من بلدان الشمال، عن تعهدات بالدعم التشغيلي لعامي

١٩٩٩ و ٢٠٠٠ من الدائمك (٨٠ ٠٠٠ دولار سنويا) والنرويج (١٠٠ ٠٠٠ دولار سنويا).

٣٩ - وفي أوائل عام ١٩٩٩ عقدت سبعة مشاريع للمعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية أول اجتماع لها لمناقشة البحوث التي أجريت واستعراض الدراسات المزمع نشرها. وبدئ في ثلاثة مشاريع جديدة بشأن المواضيع التالية: (أ) الأزمة المالية: كيف انتشرت وكيف يمكن وقفها؛ (ب) العولمة والعقبات التي تحول دون النجاح في إدماج الاقتصادات الصغيرة الضعيفة؛ (ج) تأثير الخصخصة وتقنين المرافق والخدمات الاجتماعية في أمريكا اللاتينية. وباستثناء مشروعين فإن جميع المشاريع الثلاثة عشر لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ التي اعتمدها المجلس في دورته لعام ١٩٩٧ تمر الآن بمراحلها الأخيرة.

تأثيرات التكنولوجيات الجديدة

٤٠ - تمشيا مع توصيات فريق الاستعراض والتقييم، الذي استعرض في عام ١٩٩٦ أعمال معهد التكنولوجيات الجديدة طوال السنوات الخمس الأولى من عملياته، أسفرت جهود رئيس المعهد ومديره من أجل توسيع الميزانية الأساسية، عن موافقة حكومة هولندا على الإسهام بمبلغ مليون غيلدر هولندي (نحو ٠,٥ مليون دولار) تمويلا أساسيا بالإضافة إلى مليون غيلدر هولندي أخرى تضاف خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، ومبلغ مماثل يضاف لميزانية السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وسيتاح الآن التوسع في نظام التدريب للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة بالمعهد. وقد رعى المعهد متدربين اثنين للحصول على الدكتوراة (من أوغندا والهند) في عام ١٩٩٨، وثلاثة مدربين (من أوغندا وجمهورية ترانينا المتحدة وجمهورية كوريا) في عام ١٩٩٩. وفي غضون ذلك انتهت في آذار/مارس ١٩٩٩ التعيينات لبرنامج الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠ لدرجة الدكتوراة الذي يضطلع به معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة بالاشتراك مع معهد ماستريخت للبحوث الاقتصادية المتعلقة بالابتكار والتكنولوجيا الذي بدأ في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ وانتهى في آذار/مارس ١٩٩٩. وورد ثمانية وسبعون طلبا، قرابة الثلثين منها من البلدان النامية. واجتمعت لجنة الاختيار في نيسان/أبريل وانضم إلى الدورة في أيلول/سبتمبر ستة طلبة جدد (من الهند (اثنان) وكينيا والمكسيك والسودان وفييت نام).

٤١ - واكتملت مشاريع معهد التكنولوجيا الجديدة في (أ) الشركات عبر الوطنية وجيل التكنولوجيا: الأنماط الموقعية، محدداتها وآثارها؛ و (ب) الاستثمار الأجنبي المباشر ونقل التكنولوجيا وتوجيه الصادرات في البلدان النامية. وعرض التقرير النهائي عن المشروع الأول على البنك الدولي بينما سينشر تقرير المشروع الثاني في سلسلة المعهد التي تنشرها دار

روتلدج. وفي الوقت نفسه صدرت ثلاث ورقات مناقشة لمشروع المعهد عن التقنين البيئي وعولمة الإنتاج والتغيرات التكنولوجية. وينتقل المشروع الآن من فحص ابتكارات التكنولوجيا النظيفة في أوروبا إلى دراسة آثارها في مختلف البلدان النامية. كما أن المشاريع الأولى لحمس ورقات أصدرها المشروع عن نظام الابتكار الصناعي في سياق عالمي سريع التغير، في السوق المشتركة للمحروط الجنوبي (ميركوسور) قد اكتملت وقدمت الورقات إلى المصرف الإنمائي للبلدان الأمريكية، لاستعراضها.

تكنولوجيا البرامج الحاسوبية

٤٢ - انتقل المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع للجامعة إلى مقره الدائم في أيار/مايو ١٩٩٩. وأقيم حفل افتتاح في ٢٥ أيار/مايو ألقى فيه رئيس المعهد كلمة تهنئة من الأمين العام للأمم المتحدة.

٤٣ - وخلال عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ وقع المعهد عدة اتفاقات مؤسسية مع جامعات ومعاهد مختلفة في الصين ومنغوليا شملت ما يلي: (أ) معهد شنغدو للتطبيقات الحاسوبية، وجامعة غانغزو العادية، لإنشاء مختبر لتكنولوجيا المعلومات في أيار/مايو ١٩٩٨؛ (ب) معهد بيجين للمعلومات والتحكم، لتدريب موظفي المعهد على تعلم التحقق الرسمي من نظم التحكم في سفن الفضاء، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩؛ (ج) اتحاد الجامعات المنغولية لنشر المعارف والمواد التي اكتسبها الحائزون على زمالات التنمية بالجامعات المنغولية في شباط/فبراير ١٩٩٩؛ (د) كلية علوم وتكنولوجيا الحواسيب بجامعة بيجين للبريد والاتصالات، لإجراء البحوث وتطوير نمذجة النظم في الزمن الحقيقي وتقنية تحليل نظم الإعلام المتعدد، في آذار/مارس ١٩٩٩. وفي آب/أغسطس ١٩٩٩ تم التوقيع على اتفاق للتعاون مع جامعة ماكاو، الصين، لزيادة تعزيز التعاون بين المؤسستين في مجالات التعليم والبحوث والارتقاء بالعلم والتكنولوجيا في ماكاو.

التكنولوجيا الحيوية

٤٤ - تواصل الجامعة تعزيز وتوسيع نطاق برنامج التكنولوجيا الحيوية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لها، لإعطاء بعد جديد للبرنامج. ولتحقيق هذه الغاية، ينظم البرنامج الآن في إطار المجالات التخصصية الثمانية الآتية بتنسيق من علماء مرموقين من المنطقة: التكنولوجيا الحيوية الزراعية؛ البيولوجيا الجهرية الصناعية؛ التكنولوجيا الحيوية التطبيقية؛ العلاقات الصناعية؛ علم الأمراض الجزيئية؛ علم الوراثة؛ التصنيع؛ البيولوجيا الجزيئية. وعلى ذلك ففي شباط/فبراير ١٩٩٩ دعا رئيس الجامعة ثمانية علماء للعمل منسقين علميين للبرنامج. واستمر العمل الذي تقوم به شبيكتنا البرنامج العاملتان وهما شبكة بحوث

الحمى المتموجة وشبكة بحوث التدرن الرئوي. وعقدت حلقة العمل السنوية لشبكة بحوث الحمى المتموجة، بما في ذلك ندوة دولية لمدة يومين، في فنزويلا في أيار/مايو، كما عقدت شبكة بحوث التدرن الرئوي حلقة عمل في البرازيل في تشرين الأول/أكتوبر. وكانت الحلقتان بمثابة محفل لتبادل المعلومات العلمية وتعزيز أنشطة البحوث التعاونية فيما بين أعضاء الشبكتين.

الأغذية والتغذية من أجل التنمية البشرية والاجتماعية

٤٥ - قدم تقرير عن أنشطة برنامج الأغذية والتغذية من أجل التنمية البشرية والاجتماعية إلى الدورة السنوية للجنة الفرعية للتغذية التابعة للجنة التنسيق الإدارية، التي عقدت في جنيف في نيسان/أبريل ١٩٩٩. وقبل ذلك عرضت دراسة عن النمو العالمي اشتركت فيها الجامعة ومنظمة الصحة العالمية في اجتماع اللجنة الفرعية للتغذية في آذار/مارس. واختيرت سبعة بلدان (هي البرازيل والصين وعمان وغانا والنرويج والهند والولايات المتحدة الأمريكية) للمشاركة في الدراسة. وأكمل مشروع المبادرة العالمية لتقوية الحبوب الغذائية بشأن تقوية ليزين دقيق القمح للسكان الذين يتخذون من الخبز مصدرا رئيسيا للطاقة الغذائية، وقدمت مخطوطة للنشر. كذلك عقدت حلقة عملية بشأن المبادرة الأفريقية للقيادة، نظمت بالمشاركة مع جامعة واغغنز الزراعية والاتحاد الدولي لعلوم التغذية، أول اجتماع تشاوري في كيب تاون بجنوب أفريقيا، في حزيران/يونيه. وتألقت المبادرة من مجموعة من قادة التغذية في مختلف الميادين (الصحة والزراعة والتعليم والتنمية المجتمعية) والقطاعات (العام والخاص والقطاعات غير الهادفة إلى الربح، والإقليمية والوطنية والمحلية). وسوف تبدأ العمل لتحقيق فكرة أفريقيا الحالية من سوء التغذية. وركزت أول مشاورات على جنوب أفريقيا. وستعقد في فترة السنتين القادمة اجتماعات إقليمية في غرب وشرق ووسط أفريقيا.

٣ - بناء القدرات: التدريب والزمالات

٤٦ - مجالات التدريب الأساسية في الجامعة هي: التغذية البشرية التطبيقية، التنوع البيولوجي، التكنولوجيا الحيوية، التطبيقات الحاسوبية على الموارد الطبيعية في أفريقيا، مصائد الأسماك، الأغذية والتغذية، علوم وتكنولوجيا الأغذية، تقنيات زراعة الأنسجة النباتية، إنتاج واستخدام قواعد بيانات تركيب الأغذية، الطاقة الحرارية الأرضية، تكنولوجيا الاستشعار عن بعد، تكنولوجيا البرامج الحاسوبية.

٤٧ - وأكمل ١٧٩٨ زميلا تدريبهم منذ عام ١٩٧٦. وخلال فترة السنتين منحت الزمالة إلى ٢١٤ شخصا لدراسات في المجالات المذكورة أعلاه في شتى المؤسسات في أمريكا اللاتينية كالبرازيل وفنزويلا وغيرهما وفي أيسلندا وبلجيكا وجنوب أفريقيا وكينيا والهند

واليابان فضلا عن ماكاو، الصين. وبالإضافة إلى هذا نظمت دورات تدريبية قصيرة على مواضيع مختلفة ولمدد تتراوح بين أسبوع واحد وستة أسابيع، في مختلف أنحاء العالم.

٤٨ - ومن الأنشطة التعاونية لمركز الجامعة ومعهد الموارد الطبيعية في أفريقيا التابع للجامعة، الدورتان الأولى والثانية عن "تطبيق التكنولوجيا الحاسوبية على بحوث الموارد الطبيعية" اللتان عقدتا في شباط/فبراير ١٩٩٨ بجامعة غانا، وفي تموز/يوليه آب/أغسطس ١٩٩٩ بجامعة ياوندي. وخصصت الدورتان لتزويد المدرسين المحتملين من الجامعات والوكالات التقنية الحكومية المسؤولة عن إدارة الموارد الطبيعية بالمهارات الكمية والنوعية التي يمكن تطبيقها للتوعية العلمية للسياسة العامة والرأي العام.

٤٩ - وأقيم في ١٠ آذار/مارس بمقر الجامعة الاحتفال السنوي لمنح الجوائز لخمسة زملاء للجامعة أكملوا التدريب بالمعهد الوطني لبحوث الأغذية ولتوجيه الزملاء الخمسة الجدد للحصول على الزمالة في الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠. وقدم الزملاء الخمسة المغادرون عرضا موجزا لنتائج بحوثهم، وبدأ خمسة زملاء جدد (من الصين والهند (اثنان)، ومنغوليا وفيت نام) تدريبهم في نيسان/أبريل.

٥٠ - وتلقى التدريب في الموقع أو في الجامعات في البلدان النامية في عام ١٩٩٩ عدد ٥٥ زميلا للمعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية من ١٥ بلدا ناميا، وكان زميلان قد قبلا بالفعل عرض الزمالة للبدء فيها في آذار/مارس ٢٠٠٠.

٥١ - واضطلع اعتبارا من ١ شباط/فبراير وحتى ١٢ آذار/مارس ١٩٩٩ بالمرحلة التجريبية من برنامج تدريبي جديد لمركز جامعة الأمم المتحدة وهي الدورات الدولية، وحضرها ٣٩ مشاركا من ٢٢ بلدا مختلفا. وكانت الدورات التي قدمت خلال المرحلة التجريبية هي: (أ) منظومة الأمم المتحدة: الهيكل والأنشطة؛ (ب) البيئة والتنمية المستدامة؛ (ج) التجارة الدولية وتسوية المنازعات؛ (د) حقوق الإنسان: المفهوم والقضايا.

٥٢ - وفي آذار/مارس أعلنت وزارة خارجية اليابان أنها ستقدم إسهاما كبيرا للجامعة الأمم المتحدة إحياء لذكرى الدكتور يوتاكا أكيفو، الأستاذ المشارك بجامعة تسوكوبا والخبير بشؤون آسيا الوسطى، الذي قتل أثناء عمله مسؤولا للشؤون المدنية لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان. واتفقت الجامعة والوزارة على أن تستخدم هبة ذكرى أكينو وقدرها ١٠٠ مليون ين في دعم أربعة أنشطة مستقلة للجامعة وهي: (أ) مشروع بحث جديد مدته خمس سنوات لفائدة الدكتور أكينو الأكاديمية، والأرجح أن يكون مشروعا متعدد الجنسيات عن أوراسيا؛ (ب) دورة جديدة في إطار الدورات الدولية للجامعة تسمى "دورة أكينو التذكارية"؛ (ج) دعم مالي للمتدربين المبرزين في الدورات الدولية للجامعة

(وخصوصا اليابانيون) المهتمين بالعمل كمتدربين بالمنظمات الدولية؛ (د) دورة سنوية من سلسلة الحلقات الدراسية العالمية للجامعة في جزيرة هوكايدو.

٥٣ - وعقدت الدورة التدريبية الدولية الثالثة على القيادة، التي تنظمها الأكاديمية الدولية للقيادة التابعة للجامعة، في الفترة من ٢٥ أيلول/سبتمبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر في عمان. وكان الهدف المحدد للدورة الثالثة هو تدريب القادة المحتملين على نظرية فن القيادة، وتحسين فهم طبيعة القيادة وتحدياتها وتطبيق هذه النظرية عمليا على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. ونظمت الأكاديمية قبل الدورة الثالثة، وفي نيسان/أبريل، برنامج قيادة ممتد في جامعة الأردن موضوعه "القيادة والثقافة". وتلقى فيه عشرون مشاركا منتقون من البرنامجين الدوليين السابقين عن القيادة، مزيدا من التدريب على القيادة.

٥٤ - وأنشأ رئيس الجامعة، بناء على التوصية الواردة في تقرير التقييم العشريني، فرقة عمل لدراسة وإعادة تحديد المفاهيم الأساسية للأكاديمية، وحددت لها المهمة والإجراءات المؤسسية الثابتة. ووافق أربعة أشخاص مرزون على العمل في فرقة العمل التي تبدأ أعمالها في أوائل عام ٢٠٠٠ وتنتهي منها في صيف عام ٢٠٠٠.

٥٥ - وعين البروفيسور جوان سيولا من كلية جيسون لدراسات القيادة بجامعة ريتشموند أول رئيس لكرسي دراسات القيادة المشترك بين الجامعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في الأكاديمية الدولية للقيادة التابعة للجامعة. والهدف من الكرسي هو تعزيز النظام المتكامل للبحث والتدريب والمعلومات وأنشطة الوثائق في مجال دراسات القيادة.

٤ - النشر والإعلام

٥٦ - استهل خلال عام ١٩٩٩ استعراض موسع لأنشطة العلاقات الخارجية والداخلية في الجامعة، من المزمع أن يزيد من تساوق وتنسيق استراتيجية تكون ممثلة لأنشطة جامعة الأمم المتحدة بأسرها.

٥٧ - ومن أوضح الأنشطة الجديدة في مجال العلاقات الخارجية/الداخلية حملتان إعلاميتان رفيعتا المستوى، استهلتا بمناسبة اليوم العالمي للمياه واليوم العالمي للغذاء.

٥٨ - وتألقت الحملة الإعلامية بمناسبة اليوم العالمي للمياه في ٢٢ آذار/مارس من نشرة إخبارية بشأن المياه غير المأمونة وزعت على عدة مئات من المنافذ الإعلامية في أمريكا الشمالية، وخلال سلسلة من ١٦ لقاء مع رئيس الجامعة. وشملت النتائج مقالا عن الجامعة بالصفحة الأولى من صحيفة الفاينانشيال تايمز، وصفحة كاملة في نيوزويك انترناشونال، وتغطية واسعة من إذاعة هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ولقاء مع رئيس الجامعة وزعته على الصعيد العالمي نقابة الأخبار التلفزيونية بالأسوشيتدبرس، وبرنامجين على الإذاعة

الإخبارية للأسوشيتدبرس وآخر على رويترز. وظهرت البرامج الإذاعية في الصحف الرئيسية في أنحاء العالم، بما فيها صحف بوسطن غلوب والواشنطن تايمز وفانكوفر صن، والغارديان الصادرة في المملكة المتحدة بينما نشرت تورنتو صن (ثالثة أكبر الصحف الكندية اليومية بالانكليزية) الأخبار في صفحة كاملة باعتبارها المقال الرئيسي مع الإشادة بالشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة التابعة للجامعة. وبالمثل، أبرزت حملة إعلامية شارك فيها البنك الدولي أعمال معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا في مجال حفظ التربة، بمناسبة يوم الغذاء العالمي في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر. وتألقت الحملة الإعلامية أيضا من نشرة إخبارية وسلسلة لقاءات مع مدير المعهد. وأسفرت أيضا عن تغطية واسعة للمعهد والجامعة في وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة. والتقطت عدة صحف رئيسية تحقيقات الأسوشيتدبرس ورويتز وسكريس/هوارد، كما بثتها الخدمات الإخبارية على الشبكة الإلكترونية، ونقلت خدمة أخبار البيئة حديثا على الشبكة لمدة ساعة مع مدير المعهد.

٥٩ - ولا تزال الرسائل الإخبارية المنتظمة الصادرة عن الجامعة جزءا هاما من الأنشطة الإعلامية للجامعة. وظهرت الطبعة الربيعية لعام ١٩٩٩ من UNUnexions في حزيران/يونيه. وبالمثل، اكتملت الطبعة الصيفية من Work in Progress ركزت على مواضيع محددة مثل 'أمن الإنسان'.

٦٠ - وخلال عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ركزت أنشطة النشر الإلكتروني بالجامعة بقدر كبير على تحسين وإعادة تصميم صفحة الجامعة على شبكة الإنترنت. وتم تحميل عدد من المواد على الصفحة على الشبكة، شملت ٦٨ عددا من نشرة الأغذية والتغذية، وسلسلة محاضرات الجامعة الكاملة ومواضيع الرسائل الإخبارية UNUnexions. وأعدت نسخة يابانية من صفحة الجامعة الأساسية على الشبكة الإلكترونية لغرض محدد هو تيسير وصول المستعملين اليابانيين من أحد البلدان المضيفة للجامعة. وعلاوة على هذا، استهل إنشاء نافذة بالفرنسية من الصفحة الخاصة بالجامعة يديرها مكتب الجامعة في باريس.

٦١ - وفي عام ١٩٩٩ نشرت مطبعة الجامعة ١٥ كتابا وأصدرت ٤ منشورات إضافية كبنود ليست للبيع. واستهل عدد من سلاسل المطبوعات الجديدة هذا العام منها على سبيل المثال الطابع المتغير للديمقراطية ومؤسسات السلام اللذان اجتذبا بالفعل بعض مخطوطات الطراز الأول.

٦٢ - وتواصل التشديد على إنتاج طبعات رخيصة الثمن تنشرها دور النشر المحلية في البلدان النامية مع ترجمات لمنشورات الجامعة. كما أن إصدار هذه الطبعات المحلية من كتب مطبعة الجامعة هو من أكثر السبل كفاءة وفعالية لنشر المعلومات التخصصية ونتائج بحوث الجامعة في البلدان النامية. وقد أبرمت مؤخرا اتفاقات مع الناشرين من اسبانيا وألمانيا والبرازيل واليابان، لترجمة عدة كتب تنشرها مطبعة الجامعة.

الفصل الثاني

تقرير مجلس مراجعي الحسابات

موجز

قام مجلس مراجعي الحسابات بمراجعة حسابات عمليات جامعة الأمم المتحدة في مقرها بطوكيو. كذلك صادق المجلس على البيانات المالية للجامعة للفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

وتتمثل النتائج الرئيسية التي توصل إليها المجلس فيما يلي:

(أ) الخسارة في بيع أسهم وسندات تصل قيمتها إلى ٤,٨ مليون دولار عوضها مكسب ٢٠,٧ مليون دولار، ووردت في البيانات المالية على أن صافي المكسب ١٥,٨ مليون دولار. ويساور المجلس قلق لأن الربح والخسارة من بيع الأسهم والسندات بالقيمة الصافية لا يتفق والمعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة؛

(ب) وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ بلغ مجموع التبرعات المعلنة غير المسددة ١٠,٥ مليون دولار غير التبرعات المعلنة لسنوات قادمة. وكان مبلغ ١٠,٤ مليون دولار (٩٩ في المائة) المعلق منذ أكثر من خمس سنوات يشمل مبلغ ٣ ملايين دولار ومبلغ ٣ ملايين دولار معلقين منذ ٢٤ سنة و ١٣ سنة على التوالي. ولعدم بيان مآل هذين المبلغين كون المجلس رأيه على هذا الأساس؛

(ج) وما زالت السيولة في الجامعة عالية واستمر مجموع الاحتياطيات وأرصدة الصناديق في التزايد بمعدل متوسطه ١٢,٨ في المائة خلال فترتي السنتين الأخيرتين؛

(د) ولم تعد أي خطة للمشتريات وتتم المشتريات مجزأة مما حال دون تمتع الجامعة بفوائد وفورات الاقتصاد الكبير بالشراء بالجملة.

ويوصي المجلس بأن تتقيد الجامعة بالمعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة، وأن تعزز إدارة الموارد البشرية وإجراءات الشراء.

وترد قائمة بتوصيات المجلس في الفقرة ١٠ من هذا التقرير.

ألف - مقدمة

١ - قام مجلس مراجعي الحسابات، حسبما يقتضيه قرار الجمعية العامة ٧٤ (د - ١) المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٦ والمادة التاسعة من ميثاق جامعة الأمم المتحدة، بمراجعة البيانات المالية للجامعة عن الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وأجريت مراجعة الحسابات وفقا للمادة الثانية عشرة من النظام المالي للأمم المتحدة ومرفقه، ووفقا للمعايير الموحدة لمراجعة الحسابات التي اعتمدها فريق المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتتطلب معايير المراجعة هذه أن يضع المجلس وينفذ خططاً لمراجعة الحسابات للتأكد إلى حد معقول مما إذا كانت البيانات المالية خالية من الأخطاء المادية.

٢ - وتمت مراجعة الحسابات في المقام الأول من أجل تمكين المجلس من تكوين رأي عما إذا كانت النفقات المسجلة في البيانات المالية عن الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ قد استخدمت لتحقيق الأغراض التي وافقت عليها الجمعية العامة؛ وعمّا إذا كانت الإيرادات والنفقات قد صنفت وسجلت على النحو السليم وفقا للنظام المالي والقواعد المالية؛ وعمّا إذا كانت البيانات المالية للجامعة للأمم المتحدة تعرض بوضوح المركز المالي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وتضمنت مراجعة الحسابات استعراضاً عاماً للنظم المالية ووسائل المراقبة المالية الداخلية وفحصاً اختبارياً لسجلات المحاسبة وغيرها من الأدلة الداعمة، إلى الحد الذي اعتبره المجلس ضرورياً لتكوين رأي عن البيانات المالية. وأجريت مراجعة الحسابات في مقر الجامعة في طوكيو.

٣ - وبالإضافة إلى مراجعة الحسابات والمعاملات المالية، أجرى المجلس استعراضات بموجب المادة ١٢-٥ من النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة. وشملت الاستعراضات كفاءة الإجراءات المالية، ووسائل المراقبة المالية الداخلية، وإدارة الموارد البشرية، وبوجه عام، إدارة جامعة الأمم المتحدة وتنظيمها.

٤ - وواصل المجلس ممارسته المتمثلة في الإبلاغ عن نتائج عمليات مراجعة الحسابات المحددة عن طريق رسائل إدارية تتضمن ملاحظات تفصيلية وتوصيات إلى الإدارة. وقد ساعدت هذه الممارسة على إقامة حوار متواصل مع الإدارة حول المسائل المتعلقة بمراجعة الحسابات.

٥ - ويشمل هذا التقرير مسائل يرى المجلس أنه ينبغي توجيه انتباه الجمعية العامة إليها. وقد أبلغت الإدارة بملاحظات المجلس عن جميع المسائل الواردة في هذا التقرير، وأكدت الإدارة الوقائع التي استندت إليها ملاحظات المجلس واستنتاجاته وقدمت تفسيرات وأجوبة

على استفسارات المجلس. وينقسم التقرير إلى قسمين، يشتملان مراجعة حسابات المسائل المالية والمسائل الإدارية، على التوالي.

٦ - ويرد في الفقرة ١٠ موجز للتوصيات الرئيسية. كما ترد في الفقرات ١١ إلى ٣٧ النتائج التفصيلية لمراجعة الحسابات.

٧ - ووفقا للفقرة ٧ من الجزء ألف من قرار الجمعية العامة ٢٢٥/٥١ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٧، استعرض المجلس الإجراءات التي اتخذتها الإدارة لتنفيذ التوصيات الواردة في تقريره عن فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥^(١) وأكد أن الجامعة لم تنفذ توصيات المجلس الواردة في الفقرة ١٠ (ح) من ذلك التقرير بشأن الحاجة إلى وضع خطط للمشتريات. ويعلق المجلس على هذه المسألة في هذا التقرير.

٨ - ووفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٦/٤٨ بء المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، استعرض المجلس أيضا التدابير التي اتخذتها الإدارة لتنفيذ التوصيات المقدمة من المجلس في تقريره عن فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧^(٢). ويرد في مرفق هذا التقرير سرد لتفاصيل إجراءاتها وتعليقات المجلس عليها.

٩ - وقد قبلت الجمعية العامة في قرارها ٢١٢/٥٢ بء المؤرخ ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨ توصيات مجلس مراجعي الحسابات لتحسين تنفيذ توصياته التي اعتمدها الجمعية رهنا بالأحكام الواردة في القرار. وشملت مقترحات المجلس التي أحيلت إلى الجمعية العامة في مذكرة من الأمين العام (A/52/753، المرفق) العناصر الأساسية التالية:

(أ) ضرورة تحديد جداول زمنية لتنفيذ التوصيات؛

(ب) الكشف عن أصحاب المناصب التي تتحمل التبعية؛

(ج) إنشاء آلية فعالة لتعزيز الإشراف على تنفيذ توصيات مراجعي الحسابات. ويمكن أن تكون هذه الآلية على هيئة لجنة خاصة تضم كبار الموظفين أو نقطة تنسيق لمسائل مراجعة الحسابات والإشراف.

ولاحظ المجلس أن الجامعة قد امتثلت عموما لتلك المطالب.

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والخمسون، الملحق رقم ٥ (A/51/5)، المجلد الرابع.

(٢) المرجع نفسه، الدورة الثالثة والخمسون، الملحق رقم ٥ (A/53/5)، المجلد الرابع.

التوصيات

١٠ - يوصي المجلس بأن تضطلع الجامعة بما يلي:

- (أ) بيان كل من الأرباح والخسائر من بيع الأسهم والسندات في بياناتها المالية بالقيمة الإجمالية بدلا من الاكتفاء ببيان القيمة الصافية، وذلك وفقا للمعايير المحاسبية لمنظمة الأمم المتحدة (الفقرة ١٣)؛
- (ب) إدراج اعتماد للتبرعات المعلنة غير المدفوعة منذ مدة طويلة (الفقرة ١٦)؛
- (ج) الامتثال لشرط إكمال تقييم الأداء عند انتهاء مدة العقد قبل تجديد أو تمديد عقود الخدمات الخاصة (الفقرة ٢٢)؛
- (د) التأكد من تأمين موارد كافية من الموظفين لإدارة المشاريع (الفقرة ٢٦)؛
- (هـ) إعداد خطط سنوية للمشتريات لكفالة المناقصات التنافسية في تقويم السلع والخدمات (الفقرة ٣١)؛
- (و) التقيد بإجراءات طرح العطاءات على النحو المبين في دليل المشتريات، لأي مشتريات تقل قيمتها عن ٢٥ ٠٠٠ دولار ولأي مشتريات تزيد قيمتها عن ٢٥ ٠٠٠ دولار (الفقرة ٣٦).

باء - المسائل المالية

١ - البيانات المالية

معايير المحاسبة في منظومة الأمم المتحدة

١١ - أجرى المجلس تقييماً لمدى اتفاق البيانات المالية لجامعة الأمم المتحدة عن فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ مع معايير المحاسبة المعمول بها في منظومة الأمم المتحدة. وأوضح الاستعراض أن عرض البيانات المالية يتفق بشكل عام مع المعايير، باستثناء عرض الأرباح والخسائر من بيع الأسهم والسندات وعمل حساب التبرعات المعلنة غير المدفوعة منذ زمن، كما هو موضح أدناه:

الأرباح من بيع الأسهم والسندات

١٢ - تقضي المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة أولاً تعويض البنود الهامة من بنود أخرى دون تحديد منفصل. ولاحظ المجلس أن الخسائر من بيع الأسهم والسندات بلغت ٤.٨ مليون دولار وعوض عنها من الأرباح وهي ٢٠,٧ مليون دولار ووردت في البيانات المالية باعتبارها أرباحاً صافية قدرها ١٥,٨ مليون دولار. ويساور المجلس قلق من أن عرض الأرباح والخسائر من بيع الأسهم والسندات بالقيمة الصافية لا يتفق والمعايير.

١٣ - والمجلس يوصي بأن تعرض الإدارة في البيانات المالية كلا من الأرباح والخسائر من بيع الأسهم والسندات بالقيمة الإجمالية بدلاً من الاكتفاء بعرض القيمة الصافية لإبلاغ مقرري السياسات في الجامعة بالأداء الفعلي لكل محفظة، وفقاً للمعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة.

٢ - التبرعات المعلنة غير المدفوعة

١٤ - كشف استعراض المجلس للتبرعات في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ عن أنه من بين مجموع التبرعات غير المدفوعة وقدرها ١٠,٥ مليون دولار، باستثناء التبرعات للسنوات القادمة كان ٩٩ في المائة، أي ١٠,٤ مليون دولار غير مدفوع لأكثر من خمس سنوات. ويشمل هذا مبلغ ٣ ملايين دولار ومبلغ ٣ ملايين دولار كانا غير مدفوعين لأكثر من ٢٤ سنة و ١٣ سنة على التوالي، مما يمثل ٥٨ في المائة من التبرعات المعلنة غير المدفوعة لزمن طويل.

١٥ - ويساور المجلس قلق لأن الإدارة، رغم عروضها السابقة بأن تدرج حكماً بخصوص التبرعات غير المدفوعة لزمن طويل في بياناتها المالية تمثيلاً مع المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة، لم تفعل ذلك.

١٦ - ويرى المجلس أنه كان يتعين على الجامعة أن ترصد ما لا يقل عن ٦,٠٥ مليون دولار مقابل التبرعات غير المدفوعة. ونظرا لعدم وجود هذا الشرط بين المجلس رأيه على هذا الأساس. ولذا يؤكد المجلس توصيته بأن تعالج الإدارة مسألة التبرعات غير المدفوعة لأمد طويل.

٣ - السيولة

١٧ - كشف تحليل المجلس لبيان الأصول والخصوم والاحتياطيات وأرصدة الصناديق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ عن أن الأصول الحالية وقدرها ٤١,٩ مليون دولار (باستثناء الأرصدة المستحقة القبض بين الصناديق والتبرعات المعلنة غير المدفوعة) تكفي لتصفية الخصوم الراهنة وقدرها ١٤,٢ مليون دولار (باستثناء الأرصدة المستحقة الدفع بين الصناديق) بمقدار ٢,٩٦ مرة. ولاحظ المجلس أن السيولة في الجامعة ظلت عالية وأن مجموع احتياطياتها وأرصدة صناديقها كانت تزداد باطراد بمعدل متوسطه ١٢,٨ في المائة خلال فترتي السنتين الماضيتين.

٤ - شطب خسائر النقدية والمبالغ المستحقة القبض والممتلكات

١٨ - أبلغت الإدارة المجلس بأنه لم تجر أي عملية شطب لخسائر في النقدية أو المبالغ المستحقة القبض أو الممتلكات خلال فترة السنتين.

٥ - الإكراميات

١٩ - أفادت الإدارة أنها لم تقدم أي إكراميات خلال فترة السنتين.

جيم - المسائل الإدارية

١ - الاستشاريون والمقاولون المؤسسون

٢٠ - تنص السياسات المتبعة على أن يقيّم المكتب الموضوعي أداء كل مقاول، بعد إكمال خدمة المنتج المحدد في عقد الخدمة الخاصة أو تسليمه ويقدم تقريرا عنه.

٢١ - ولدى استعراض المجلس ٢١ عقد خدمة خاصة لاحظ أن ١١ منها قد جددت أو مددت دون تقييم أداء. ولذا لا توجد سجلات تؤكد أن المقاول قدم خدمة مرضية.

٢٢ - ويوصي المجلس بأن تمثل الإدارة لشرط إكمال تقييم الأداء عند انتهاء عقد الخدمة الخاصة قبل تجديده أو تمديده.

٢٣ - وأبلغت الإدارة المجلس أنها ستعيد إصدار تعليماتها إلى كل وحدة برامج، تذكرها بمسؤولياتها المتعلقة بإكمال تقييم الأداء.

٢ - إدارة البرامج

تعيين موظفي البرامج

٢٤ - ربط المجلس بين عدد المشاريع التي تنفذ خلال فترة السنتين وعدد موظفي البرامج. فكان سبعة من موظفي البرامج مسؤولين عن إدارة ٣١ مشروعاً بلغ مجموع ميزانية السنتين لها ١٠ ٥٥٦ ١٤٢ دولار، وكل موظف برامج مسؤول عن ثلاثة إلى سبعة برامج خلال فترة السنتين. ولاحظ المجلس أن تقييم البرامج أعلن في الخطة الاستراتيجية للجامعة عن عجز شديد في الموظفين هو أحد أسباب الضعف الرئيسية.

٢٥ - كذلك استعرض المجلس حالة الإنجاز في البرامج ولاحظ أن ٢٤ مشروعاً من الـ ٣١ مشروعاً لم تُنجز في عام ١٩٩٩ كما كان متوقعاً. والمجلس قلق لأن هذا التأخير يمكن أن يؤثر على الأنشطة في فترات السنتين المقبلة مما يضر بالمشاريع المعدة حديثاً.

٢٦ - ويوصي المجلس بأن تكفل الجامعة، عند قبول المشاريع الجديدة، تأمين موارد من الموظفين تكفي لإدارة المشاريع.

٣ - المشتريات

خطة المشتريات

٢٧ - ينص دليل المشتريات على أن تخطيط المشتريات ضروري لجذب العطاءات والعروض الفعالة والموقوتة ولمنح العقود وتسليم السلع والخدمات المطلوبة. كذلك يكفل تخطيط المشتريات حسن توجيه أنشطة وقرارات الشراء لأن كل المشتريات تتم وفقاً لاحتياجات الجامعة ومتطلباتها.

٢٨ - وكشف استعراض المجلس لنظام المشتريات عن عدم إعداد خطة للمشتريات في مقر الجامعة في فترة السنتين المنتهية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وعلى هذا كانت طلبات الشراء توضع على أساس الاحتياج. وكان كل طلب شراء يعد بشكل مستقل ونتج عن ذلك تجزئة إصدار أوامر الشراء.

٢٩ - وعلى سبيل المثال، فقد تلقت وحدة المشتريات ٢١ طلب شراء لأجهزة وبرامج حاسوبية وطابعات ومهمات مكتبية أخرى بلغت قيمتها ١٢٨ ١١٠ دولاراً، خلال فترة من يومين إلى ١٢ يوماً. وعلاوة على ذلك، حدد بعض الطلبات أن الحاجة للبند ملحّة، مما يوحي بانعدام التخطيط.

- ٣٠ - ويرى المجلس أن تجزئة المشتريات غير اقتصادية لأنها تنطوي على موارد إضافية وتحول دون استفادة الجامعة من مزايا الشراء بالجملة، ولا تتفق مع إجراءات العطاءات التنافسية المنصوص عليها في دليل المشتريات.
- ٣١ - ويعيد المجلس تأكيد توصيته الواردة في تقريره عن فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ بأن تعد الجامعة مقدما خطط شراء سنوية لكفالة العطاءات التنافسية لتقديم السلع والخدمات.

طلب الأسعار

- ٣٢ - بموجب دليل المشتريات لا تطلب العطاءات التنافسية في المشتريات التي تصل إلى ٢٥ ٠٠٠ دولار. ومع هذا، يقترح الدليل الحصول على عروض أسعار بصفة ودية من ثلاثة متعهدين على الأقل.
- ٣٣ - وكشف استعراض المجلس لعدد ٣١ أمر شراء شملت شراء ممتلكات معمرة عن أن طلب عرض الأسعار في ٢٠ حالة كانت المبالغ فيها تقل عن ٢٥ ٠٠٠ دولار كان قاصرا على بائع واحد بدلا من الحد الأدنى وهو ثلاثة. كما لم تنقيد الجامعة بهذا الإجراء في شراء البنود المعمرة.
- ٣٤ - ويقضي دليل المشتريات بضرورة دعوة أصحاب العطاءات عند شراء سلع أو خدمات تتجاوز قيمتها ٢٥ ٠٠٠ دولار، عن طريق الإعلان في المنشورات أو توزيع دعوات رسمية للعطاء. ولاحظ المجلس أن الجامعة، لدى شراء سلع أو خدمات تتجاوز قيمتها ٢٥ ٠٠٠ دولار كانت تحصل على عروض أسعار غير رسمية باستخدام طلب عرض الأسعار بدلا من الدعوات الرسمية إلى العطاء كما ينص عليه الدليل.
- ٣٥ - وأبلغت الإدارة المجلس أن المشتريات التي قامت بها الجامعة تتألف من سلع بسيطة وغير متطورة، وليس لديها إجراءات رسمية لفتح العطاءات علنا، لأنها تدعو إلى العطاءات موردين محليين ودوليين.
- ٣٦ - ويوصي المجلس بأن تنقيد الجامعة بإجراءات طرح العطاءات، المبينة في دليل المشتريات، بالنسبة للمشتريات التي تقل عن ٢٥ ٠٠٠ دولار وكذلك للمشتريات التي تتجاوز هذا المبلغ.

٤ - حالات الغش والغش الافتراضي

- ٣٧ - أبلغت الإدارة المجلس بأنها لم يصل إلى علمها حدوث أي حالات غش أو غش افتراضي خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩.

دال - شكر وعرفان

٣٨ - يود مجلس مراجعي الحسابات أن يعرب عن تقديره لما حظي به مراجعو الحسابات من تعاون ومساعدة من رئيس الجامعة ومكتبه وموظفيه.

(توقيع) سير جون بورن
مراقب الحسابات ومراجع الحسابات
العام بالمملكة المتحدة لبريطانيا
العظمى وأيرلندا الشمالية

(توقيع) أوسي توتو بريمبيه
مراجع الحسابات العام في غانا

(توقيع) سيلسو د. غانغان
رئيس لجنة مراجعة الحسابات في الفلبين

٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠

المرفق

متابعة الإجراءات المتخذة لتنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات
الواردة في تقريره عن فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر
١٩٩٩^(١)

التوصية ٩ (أ)

١ - إما أن تخصص الإدارة اعتمادا كاملا للالتزامات المتعلقة باستحقاقات نهاية الخدمة
واستحقاقات ما بعد التقاعد والعطلة السنوية، وإما أن تقدم كشفا ملائما في ملاحظات
البيانات المالية.

التدابير التي اتخذتها الإدارة

٢ - أجري الكشف عن استحقاقات نهاية الخدمة في البيانات المالية للجامعة عن الفترة
المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ بعد التشاور مع شعبة الحسابات بالأمانة العامة
للأمم المتحدة.

تعليقات المجلس

٣ - نفذت التوصية.

التوصية ٩ (ب)

٤ - تكتنف الجامعة جهودها لاجتذاب مستوى الإيرادات المستصوب.

التدابير التي اتخذتها الإدارة

٥ - بذلت الجهود خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ لتعزيز قدرة الجامعة على تعبئة
تبرعات إضافية عن طريق تعزيز القدرة الأكاديمية للجامعة. وقد اعتمد مجلس الجامعة وضع
الخطة الاستراتيجية لجامعة الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٠: النهوض بالمعرفة من أجل أمن
الإنسان والتنمية في دورته السادسة والأربعين في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ فكانت
خطوة أولى نحو تعزيز قدرة الجامعة على جمع الأموال.

تعليقات المجلس

٦ - سوف يستعرض المجلس تنفيذ التوصية في مراجعته للحسابات في المستقبل.

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والخمسون، الملحق رقم ٥ (A/53/5)، المجلد الرابع،
الفصل الثاني، الفقرة ٩.

التوصية ٩ (ج)

٧ - تضع الجامعة استراتيجية زمنية محددة وخطة عمل لتحسين تمثيل الخبراء الاستشاريين والخبراء من البلدان النامية بما يتفق وميثاق الجامعة.

التدابير التي اتخذتها الإدارة

٨ - تحدد الخطة الاستراتيجية للجامعة لعام ٢٠٠٠ هدفا جعل الجامعة مؤسسة أكثر انفتاحا ونشاطا. ومن مجالات التطوع الأساسية خلال فترة السنوات الأربع التي تشملها الخطة الاستراتيجية تعزيز الاشتراك مع أعضاء المجتمع الأكاديمي الدولي.

تعليقات المجلس

٩ - سيستعرض المجلس تنفيذ التوصية في مراجعته للحسابات في المستقبل.

التوصية ٩ (د)

١٠ - تعيد الجامعة تقييم الحاجة إلى مهمتين في مجال الخبرة الاستشارية انقضى تاريخهما المحدد، وتتخذ عند الاقتضاء الإجراء اللازم لاسترداد السلف المدفوعة.

التدابير التي اتخذتها الإدارة

١١ - استعرضت الجامعة المهمتين المذكورتين. وفيما يتعلق بالمهمة الأولى، الممتدة حتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ فقد أكمل المقاول العمل وتسلم الدفعة الأخيرة له في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. بمجرد تسلم تقرير عن المخاطر البيئية العالمية. ويجرى الآن إعداد التقرير للنشر وينتظر صدوره في آب/أغسطس ٢٠٠٠. وأما المهمة الثانية، الممتدة حتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ فمن بين خمس تقارير صدر تقرير واحد؛ وآخر قيد النشر. وتبذل الجهود لاستعادة المواد الناتجة وإعدادها للوصول بالمشاريع إلى خاتمة موفقة.

تعليقات المجلس

١٢ - لتجنب حدوث أشياء من هذا القبيل في المستقبل ينبغي ربط الدفعات بإكمال الخدمات أو تسليم الناتج المطلوب.

التوصية ٩ (هـ)

١٣ - تستعرض الجامعة احتياجاتها المثلى من الموظفين لأنشطة الجامعة وتبذل الجهود ملء الشواغر.

التدابير التي اتخذتها الإدارة

١٤ - عينت الجامعة موظفين للوظائف الشاغرة في ملاكها على النحو التالي:

نائبين لرئيس الجامعة ومستشارا أقدم للرئيس	نيسان/أبريل ١٩٩٨
موظفا لشؤون العاملين	تموز/يوليه ١٩٩٩
موظفين اثنين للبرامج من الأكاديميين	آب/أغسطس ١٩٩٩
موظفا تقنيا للمعلومات	تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩
موظفا للبرامج من الأكاديميين	آذار/مارس ٢٠٠٠
موظفا لتنسيق البرامج	نيسان/أبريل ٢٠٠٠

تعليقات المجلس

١٥ - سيبقي المجلس هذه المسألة قيد الاستعراض.

التوصية ٩ (و)

١٦ - تواصل الجامعة استكشاف سبل زيادة الإيرادات باستغلال مبنى مقر الجامعة ودراسة السبل الكفيلة بخفض نفقات تشغيل المبنى وصيانته.

التدابير التي اتخذتها الإدارة

١٧ - تبذل جهود إضافية لزيادة خفض صافي تكلفة المبنى عن طريق التعاقد الخارجي على خدمات إدارة المبنى، وزيادة العائد من تأجير مرافق المؤتمرات بالجامعة.

تعليقات المجلس

١٨ - سيستعرض المجلس تنفيذ التوصية في مراجعته للحسابات في المستقبل.

الفصل الثالث

رأي مراجعي الحسابات

لقد قمنا بفحص البيانات المالية المرفقة، التي تشمل البيانات المرقمة من الأول إلى الرابع والملاحظات الداعمة الخاصة بجامعة الأمم المتحدة عن الفترة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ وهذه البيانات المالية يتحمل مسؤوليتها رئيس الجامعة. أما مسؤوليتنا فتتمثل في الإعراب عن رأينا في هذه البيانات المالية، تأسيساً على فحصنا لها.

لقد أجرينا فحصنا وفقاً للمعايير الموحدة لمراجعة الحسابات التي اعتمدها فريق المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتستوجب تلك المعايير أن نضع خططاً لمراجعة الحسابات وننفذها لكي نطمئن بشكل معقول إلى خلو البيانات المالية من بيان مادي غير صحيح. وتشمل مراجعة الحسابات القيام، على أساس الاختبار ووفقاً لما يراه مراجع الحسابات ضرورياً حسب الظروف، بفحص المستندات المؤيدة للمبالغ وأوجه الإفصاح في البيانات المالية. كما يتضمن مراجعة الحسابات تقييم المبادئ المحاسبية المستعملة والتقديرات الهامة التي وضعها رئيس الجامعة، فضلاً عن تقييم عرض البيان المالي عموماً. ونحن نعتقد أن فحصنا يمثل أساساً معقولاً لرأي مراجعي الحسابات.

وباستثناء المساهمات المعلنة غير المدفوعة التي يرى المجلس أنه كان من الضروري إدراج اعتماداً للتبرعات غير المدفوعة منذ مدة فنرى أن هذه البيانات المالية تمثل إلى حد معقول الوضع المالي للجامعة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، ونتائج العمليات وتدفقات النقدية للفترة المنتهية آنذاك وفقاً لسياسات جامعة الأمم المتحدة المحاسبية المعلنة التي تبينها الملاحظة ٢ المتعلقة بالبيانات المالية، وهي السياسات التي طبقت على أساس يتفق مع الأساس المستند إليه في الفترة المالية السابقة.

كذلك، نرى أن معاملات جامعة الأمم المتحدة، التي فحصناها كجزء من مراجعتنا للحسابات، قد تمت من جميع النواحي الهامة وفقاً للنظام المالي وللسند التشريعي.

ووفقا للمادة ١٢ من النظام المالي، أصدرنا كذلك تقريرا، في صورة استمارة طويلة
عن فحصنا للبيانات المالية لجامعة الأمم المتحدة.

(توقيع) سير جون بورن
مراقب الحسابات ومراجع الحسابات
العام بالمملكة المتحدة لبريطانيا
العظمى وأيرلندا الشمالية

(توقيع) أوسي توتو بريمبيه
مراجع الحسابات العام في غانا

(توقيع) سيلسو د. غانغان
رئيس لجنة مراجعة الحسابات في الفلبين

٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠

الفصل الرابع المصادقة على صحة البيانات المالية

٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠

١٩٩٨-١٩٩٩ في ٣١ كانون